

الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين

U.N.P.E.F

الموقع الإلكتروني : www.unpef.com

المكتب الوطني : 01 شارع محمد مادة - ساحة أول ماي - الجزائر

الجزائر في : 2014/11/21

تصريح صحفي رقم 2014/40

أمام الظروف العصيبة والفتنة التي مرت و لازالت مستمرة بولاية غرداية العزيزة على قلوبنا و التي هي من صميم اهتماماتنا ، وأمام الأحداث الاخيرة التي بلغتنا من خلال مكتبنا الولائي لولاية غرداية التي تشير إلى تعرض حافلة تقل الأساتذة و العمال العاملين بمنطقة "بن غم" بكل من ثانوية الإمام أفح و متقن رمضان حمود ، وكذا المتوسطة و الابتدائيات المجاورة أين تعرضت الحافلة لاعتداء سافر من طرف مجهولين بحيث أمطروها بوابل من الحجارة مما أدى إلى إصابة عشرة أساتذة و عاملين بجروح متفاوتة الخطورة أدت إلى عجز كبير لدى البعض ، حدث هذا في الوقت الذي كانوا فيه متجهين لأداء مهمتهم النبيلة مع أبنائهم التلاميذ مما دفع أساتذة هذه المنطقة إلى مقاطعة الدراسة احتجاجا على الظروف الأمنية المتدهورة التي لم تسلم منها حتى حرمة المؤسسات التربوية من خلال الاستفزازات و الكلمات النابية التي لا تمت بصلة للأخلاق و الآداب العامة ناهيك عن الأخلاق التربوية .

و أمام هذا الوضع المتأزم لا يسع المكتب الوطني للاتحاد إلا أن يقف مع الأساتذة و جميع موظفي القطاع و يأخذ بأيديهم مهما كانت مشاربهم و أعراقهم و انتماءاتهم ، و يطالب وزارة التربية الوطنية و السلطات المحلية بالولاية اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المربين لأداء مهامهم النبيلة و تطبيق القانون و معاقبة المتسببين في هذا الحادث الأليم الذي يعتبر منعرجا خطيرا قد يؤدي إلى انزلاقات أخطر تؤدي الى نتائج وخيمة الكل فيها خاسر .

فيا أبناء غرداية جدير بالجميع أن يعتبر ويتأسى بمقولة الإمام عبد الحميد بن باديس تحت عنوان : ما جمعته يد الله لا تفرقه يد الشيطان ، حيث يقول " إن أبناء يعرب و أبناء أمازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضعة عشر قرنا، ثم دابت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة و الرخاء، و تُولف بينهم في العسر و اليسر، و توحدهم في السراء و الضراء، حتى كونت منهم منذ أحقاب بعيدة عنصرا مسلما جزائريا، أمه الجزائر و أبوه الإسلام " ومن هذا المنطلق نناشد جميع أهالينا الأعراف في غرداية خاصة أعيان المنطقة و الخيرين منهم و مناضلي نقابتنا وكل الأسرة التربوية من باب الخوف على تعفين الوضع و الحرص على سلامة الأرواح و الممتلكات العمل الحثيث لرأب الصدع وتضميد الجراح وتغليب منطق العقل و التحلي بتعاليم الإسلام السمحة و بروح المسؤولية العالية بعيدا عن الأحقاد و الأضغان التي تطيل عمر الأزمات، و تجنّب المدرسة كل الصراعات مهما كان نوعها لأن الصراع إن دخل المدرسة سيأتي على الأخضر و اليابس ، وحينذاك سيندم الجميع حيث لا ينفع الندم .

قال تعالى : "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ "

رئيس الاتحاد
مصداق تزييري

